

المرصد الأوروبي وسطى يتهم فرنسا بسرقة الكفاءات الفلسطينية من غزة لصالح الصهاينة



الخميس 24 أبريل 2025 10:20 م

▲**أعلن رئيس المرصد الأوروبي لحقوق الإنسان رامي عبده تورط فرنسا في التنسيق المباشر مع الجيش الإسرائيلي لتنفيذ مخطط تهجير الكفاءات الفلسطينية وعائلاتهم من قطاع غزة**

وقال عبده إنه "حصل على معلومات تثبت تورط السفارة الفرنسية بعمليات إجلاء تستهدف حملة الدكتوراه والأطباء والمهندسين والمؤرخين ومختصي الثقافة والآثار من غزة".

وأضاف أن "عملية ترحيل جديدة مخطط لها الأربعاء، تجري بسرية تامة وبحماية مباشرة من الجيش الإسرائيلي".

وتابع: "يتم تجميع هؤلاء فجرا في حافلات وسط القطاع، ونقلهم إلى مطار رامون تحت حماية من الطيران الحربي الإسرائيلي، مع حديث عن إمكانية نقلهم لاحقا عبر جسر الملك حسين إلى الأردن".

وأشار إلى أنه طلب توضيحا عاجلا من القنصلية الفرنسية في القدس، لكنه لم يتلق أي رد حتى الساعة، لا من القنصلية ولا من الحكومة الفرنسية

<https://x.com/RamAbdu/status/1915292986658672801>

(#(https://www.blogger.com/blog/post/edit/4476304132469988251/7876550774803042752?hl=ar

وشدد على أن "هذه العملية تأتي في إطار مخطط إسرائيلي أوسع يهدف إلى تفريغ غزة من نخبتها العلمية والإنسانية، بالتنسيق مع أطراف دولية، وعلى رأسها فرنسا".

ولفت إلى "وجود وحدة مستحدثة في حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة- المتهمه بارتكاب جرائم إبادة جماعية في غزة- تتولى ملف تهجير الفلسطينيين بشكل منظم ومرحلي، بدءا بأصحاب الشهادات العليا، تمهيدا لاستقدام عائلاتهم لاحقا، في محاولة لتغيير البنية الديمغرافية والاجتماعية للقطاع".

وشدد عبده على أن "التعاون الفرنسي الإسرائيلي في هذا السياق يعد خرقا فاضحا للقانون الدولي، ويضع فرنسا أمام مسؤولية أخلاقية وقانونية جسيمة، خاصة في ظل صفتها عن ممارسات التهجير القسري التي تُنفذ تحت غطاء الإجلاء الإنساني".

<https://x.com/RamAbdu/status/1914775749787009153>

(#(https://www.blogger.com/blog/post/edit/4476304132469988251/7876550774803042752?hl=ar

واتهم فرنسا بالازدواجية في التعامل مع الملف الفلسطيني، لافتا إلى أن الحكومة الفرنسية لم تفتح أي تحقيق حتى اليوم بشأن آلاف مزدوجي الجنسية من المواطنين الفرنسيين الذين خدموا في جيش الاحتلال، وشارك بعضهم في ارتكاب انتهاكات جسيمة وجرائم حرب في غزة منذ 7 أكتوبر 2023، رغم توفر الأدلة الموثقة على ذلك

وأضاف منتقدا "كيف تُسهّل فرنسا ترحيل كفاءات فلسطينية تحت الاحتلال، بينما تتجاهل محاسبة مواطنيها الذين يقاتلون في صفوف جيش متهم بارتكاب إبادة جماعية"، مطالبا الحكومة الفرنسية بتوضيح موقفها رسميا، والكف فورا عن أي دور في عمليات التهجير المنسقة مع الاحتلال

ويشهد قطاع غزة انهيارا شبه كامل ولاسيما في المنظومة الصحية، ويموت مئات الجرحى لعدم توفر الكوادر والمعدات الطبية الأساسية، بفعل استمرار حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية منذ 18 شهرا